

فتاوى الألبانى }2292} تفسير قوله تعالى: }فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ {

محمد ناصر الدين الألبانى

ولذلك يجب ان نستحضر في بنا وفى خاطرنا اننا حينما نفسر هذه الاية تسؤال اهل الذكر باهل القرآن وانه المقصود به اهل العلم بالقرآن وسهل معانيه يجب ان نستحضر انهم ايضا على علم بالسنة - [00:00:00](#)

وهذا فمن كان جاهلا بالسنة او لا يميز صحيحتها من ضعيفها وضعيفها من موضوعها فهذا لا يمكنه ان يفقه القرآن بصورة بادة لا يمكن لانسان ان يفسر القرآن الا اعتمادا على سنة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:25](#)

وهذا مما يدل عليه القرآن نفسه لان الله عز وجل قد قال فيه مخاطبا به نبيه وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم انزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم - [00:00:51](#)

في بيان الرسول عليه السلام للقرآن هو سنته هذا البيان اذا لم يعرفه العالم فلن يستطيع ابدا ان يفسر القرآن تفسيرا صحيحا ولذلك فنحن نرى في هذا العصر وقبل هذا العصر كثيرا من الناس - [00:01:12](#)

لا يعرفون من السنة شيئا يذكر واجب العلماء ان يفقوها غير العلماء. واجب غير العلماء ان يسألوا اهل العلم بتصريح الولاية فكل من

القسمين عليه واجبة. من ليس عالما على ذكر اهل العلم - [00:01:35](#)

ومن كان من اذى علم فعليه ان يبلغ هذا العلماء شملته اللعنة التي جاء ذكرها في القرآن ويعيد حديث الرسول عليه الصلاة والسلام منسوبة عن علم فقسمه الزم يوم القيمة بـ [00:01:58](#)

ولذلك اي تحقيقا بوجوب السؤال منن ليس بعالم ان يسأل اهل العلم قد قال عليه السلام في حديث معروف الا سأله حين جهلوه فاما شفاء العين السؤال. فاذا نحن سأله من ليس - [00:02:22](#)

اعالىما بالكتاب والسنة فلم نسأل عالما فاذا اطافانا هذا الذي ليس عالما بالكتاب والسنة او اصابنا على خلاف الكتاب والسنة فلم يقدم علينا عالما فلا يجوز لنا حينئذ ان نتبعه والا تكون ضررنا معه كما - [00:02:46](#)

في الحديث السابق ان الله عز وجل لا ينتج الى العلم التزام صدور العلماء ولكنه يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يكن عالما يتخذ الناس رؤوسا جهالا. فصولوا تأسوا بغير علم فضلوا واضلوا. فاذا كان هناك بعض الناس - [00:03:10](#)

لا يفهمهم ان يذلوها بسبب اخفائهم بالرأي المخالف للعلم الصحيح فينبغي على جماهير المسلمين الذين ليسوا من اهل علمه وواجبهم كما ذكرنا ان يسألوا فينبغي عليهم ان يتبعها وان لا يذلوها مع من ظل من هؤلاء الذين يفتون بغير علم - [00:03:36](#)

وسبيل ذلك هو ان نتأذى بأمر الله عز وجل في القرآن اتوا برهانكم ان كنتم صادقين وان لم يفهم فما يأمرنا ربنا في هذه الاية ظللنا مع الضالين وكنا من اهل الجحيم. نسأل الله عز وجل ان يحفظنا واياكم - [00:04:06](#)

لكل ما يضللنا ويخرجنا عن قضاء السبيل. ولعل في هذا القدر كفاية ببيان ان العلم النافع انما هو قال الله قال رسول الله قال الصحابة ويلاحظوا على الاسئلة ان الكثير منها تختلف في لقاءات سابقة كسيارة المرأة للسيارة مثلا - [00:04:30](#)

ومواضيع الخروج على الحكام المعاصرين وموضع فكر الوجه بالنسبة للمرأة وامور متعلقة بالصلاة ولذلك فهذه الامور يعني نرجعها لانها قد طرحت في بقاعات اخرى وبالامكان الحصول عليها من الاشرطة خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:05:02](#)